نشرة أخبار سوريا- النظام يدفع تكاليف باهظة ويخسر 40 عنصراً في اقتحام فاشل بغوطة دمشق، وفرنسا تؤكد أن استخدام الكيماوي في سوريا خط أحمر - (2017-5-29)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 30 مايو 2017 م

المشاهدات : 4749

عناصر المادة

ضحايا العدوان الروسي - الإيراني - الأسدي:
الوضع الميداني والعسكري:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

نظام الأسد يواصل قصفه على مناطق متفرقة في سورية، والثوار يكبدون قوات النظام خسائر فادحة ويقتلون 40 عنصراً للنظام في غوطة دمشق الشرقية، والحشد الشعبي العراقي المدعوم إيرانياً يعلن وصوله الحدود السورية العراقية، وفي الشأن الإنساني: الدفعة الأخيرة من مهجري برزة في طريقها إلى إدلب وجرابلس، ومقتل وإصابة العشرات في قصف لتنظيم الدولة على دير الزور، أما دولياً: فرنسا تحذر من استخدام السلاح الكيماوي في سوريا وتهدد برد فردي ضد النظام، والتحالف الدولي يرتكب مجازر في الرقة ومحيطها.

ضحايا العدوان الروسي ـ الإيراني ـ الأسدي:

قتلى وجرحى في قصف على درعا البلد، والطيران الحربي يستهدف ريف حماة بعشرات الغارات:

واصلت قوات النظام وميلشياته الطائفية عملياتها العسكرية في إدلب وحمص ودرعا_اليوم الاثنين_ ، كما شن الطيران الحربي الروسي_الأسدي،غارات جوية على عدة مناطق في ريف حماة.

وقال ناشطون إن مدن عربين ودوما وحرستا وبلدة بيت نايم في الغوطة الشرقية تعرضت لقصف مدفعي وبقذائف الهاون، ما أدى لسقوط عدد من الجرحى بين المدنيين.

وأفادت أنباء محلية أن غارات جوية مكثفة استهدفت ناحية عقيربات وقرى حمادة عمر والخضيرة وسوحا بريف حماة الشرقي، بينما تعرضت مدينتي اللطامنة وكفرزيتا وقرى لحايا والجنابرة وتل عثمان لقصف مدفعي وصاروخي، ما تسبب بدمار واسع وخلف أضراراً مادية كبيرة في الممتلكات.

وفي حمص تعرضت قرى منطقة الحولة بالريف الشمالي لقصف مدفعي وبقذائف الدبابات والهاون من قبل قوات الأسد، وأكد ناشطون أن 3 أشخاص على الأقل قضوا فيما جرح آخرون جراء قصف مدفعي وصاروخي عنيف جداً استهدف حي طريق السد في درعا البلد، في حين تعرضت بلدة النعيمة ومنطقة غرز لقصف مدفعي مماثل، بينما سقط شهيد مدني في بلدة زمرين بعد استهدافه برصاص قناصو الأسد.

وفي سياق متصل تعرض محيط بلدة أطمة بريف إدلب الشمالي لقصف مدفعي من قبل قوات حماية الشعب الكردية دون تسجيل أي إصابات.

الوضع الميداني والعسكري:

أكثر من 40 قتيلاً وجريحاً من قوات الأسد على جبهة حوش الضواهرة بالغوطة الشرقية:

مُنيت قوات النظام والمليشيات المساندة لها بخسائر كبيرة صباح اليوم أثناء محاولتها التقدم على جبهة حوش الضواهرة في الغوطة الشرقية.

وقال جيش الإسلام عبر حسابه الرسمي إن 40 قتيلاً وجريحاً من قوات الأسد سقطوا أثناء محاولة اقتحام حوش الضواهرة في الغوطة الشرقية، حيث تصدّى لهم فريق "قناص الإسلام" ومدفعية جيش الإسلام.

وشنت قوات النظام هجوماً صباح اليوم على الغوطة الشرقية من جهة جبهة حوش الضواهرة بعد تمهيد مدفعي وصاروخي مكثف على المنطقة.

وفي السياق ذاته؛ دمر الثوار صباح اليوم مدفع 23 لقوات الأسد على جبهة بلدة الريحان في الغوطة الشرقية باستهدافه بقذائف الدبابة.

الحشد الشعبي العراقي يزحف نحو الحدود السورية العراقية:

تقدمت ميلشيا الحشد الشعبي العراقي ـالمدعومة إيرانياً_ باتجاه الحدود السورية العراقية ـاليوم الاثنين_ بعد سيطرتها على مناطق كانت خاضعة لتنظيم الدولة.

ونشرت الميلشيا على موقعها بياناً مقتضباً أكدت فيه وصولها إلى نقطة الحدود السورية العراقية بعد أن قطعت مسافة 18 كم، وأشار البيان إلى عناصر الميلشيا وصلوا للحدود العراقية – السورية، من جهة شمال البعاج والجهة المتاخمة لسنجار، وذلك بعد انسحاب التنظيم من قريتي "الميدار وتارو" غرب ناحية القحطانية.

الوضع الإنساني:

الدفعة الأخيرة من مهجري برزة في طريقها إلى إدلب وجرابلس:

خرجت ـ اليوم الاثنين ـ الدفعة الرابعة والأخيرة من مهجري حي برزة الدمشقي باتجاه الشمال السوري ضمن اتفاق التسوية الذي يقضي بإخلاء الحي ممن يرغب من المدنيين والمقاتلين.

ووفقاً لمصادر إعلامية موالية فإن نحو 1012 شخصاً بينهم 455 مقاتلاً في فصائل المعارضة خرجوا ظهر اليوم نحو الشمال في قافلتين تتجه إحداهما إلى إدلب بينما تتجه الأخرى نحو مدينة جرابلس في ريف حلب الشرقي.

أكثر من 50 قتيلاً وجريحاً في مجزرة تحمل بصمات تنظيم الدولة بدير الزور:

ارتكب تنظيم الدولة مجزرة بحق المدنيين إثر استهدافه مناطق مدنية خاضعة لسيطرة النظام في دير الزور، بقذائف المدفعية والهاون، ما أدى لسقوط العشرات من الأبرياء.

وقال ناشطون إن التنظيم استهدف أحياء حي الجورة وشارع الوادي بمدينة ديرالزور، ما تسبب بمقتل 11 شخصاً وإصابة 40 آخرين بإصابات متفاوتة، مع إمكانية ارتفاع عدد القتلى نظراً لخطورة بعض الإصابات.

ويعاني أهالي مدينة دير الزور من إرهاب تنظيم الدولة وقوات النظام بآن معاً، حيث يفرض تنظيم الدولة حصاراً خانقاً على أحياء مدينة ديرالزور الخاضعة لسيطرة نظام الأسد، فيما يمارس الأخير إجراءات صارمة بحق المدنيين المحاصرين ويحرمهم من المعونات التي تلقى لهم جواً عبر المروحيات.

المواقف والتحركات الدولية:

فرنسا تلوّح بِردّ منفرد في حال تكرر مشهد استخدام الكيماوي في سورية:

أكدت فرنسا عزمها على الرد بشكل حازم ضد نظام الأسد، في حال تكرر مشهد استخدام الأسلحة الكيماوية في سورية مرة أخرى.

جاء ذلك على لسان الرئيس الفرنسي المنتخب حديثاً "إيمانويل ماكرون" اليوم الاثنين، وذلك خلال لقائه نظيره الروسي "فلاديمير بوتين" في زيارة للأخير إلى فرنسا.

وشدد "ماكرون" على أن استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا خط أحمر بالنسبة لفرنسا، مؤكداً أن استخدامها سيدفع بلاده للرد.

وأعرب الرئيس الفرنسي عن استعداد بلاده للتعاون مع روسيا لإيجاد تسوية سياسية للصراع في سورية، مبدياً رغبته في تعزيز تبادل معلومات المخابرات بين باريس وموسكو بشأن سوريا، وفقاً لما ذكرت وكالة رويترز للأنباء.

وقال ماكرون إن "أي استخدام للأسلحة الكيماوية سيستدعي عملا انتقاميا وردا سريعاً، على الأقل من ناحية فرنسا" مضيفا أن هدفه هو محاربة الإرهاب وأنه يرغب في العمل مع بوتين من أجل هذا.

من جانبه قال بوتين إنه غير متأكد مما إذا كانت سياسة فرنسا بشأن سوريا "مستقلة" لأنها جزء من تحالف تقوده الولايات المتحدة مضيفا أن هناك نقاط خلاف واتفاق بشأن سوريا بين باريس وموسكو.

غارات جوية للتحالف الدولي تودي بحياة عشرات المدنيين في الرقة ومحيطها:

ارتكب التحالف الدولي مجزرة مروعة جديدة في مدينة الرقة إثر استهدافه المدينة ومحيطها بعدة غارات جوية مما تسبب بمقتل وإصابة عشرات المدنيين.

وأكد ناشطون أن 50 شخصاً على الأقل قضوا خلال اليومين الماضيين، حيث تشهد المدينة غارات مكثفة من طيران التحالف الدولي، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف من قبل ميلشيا قوات سوريا الديمقراطية التي تحاصر المدينة من 3 جهات.

وقالت مصادر متطابقة إن 38 شخصاً على الأقل قتلوا في الضربات التي استهدفت مدينة الرقة والريف المقابل لها عند الضفاف الجنوبية لنهر الفرات خلال الساعات ال 24 لماضية، حيث تعرض الطريق بين الكسرات ورطلة لغارة جوية، فيما لا تزال أعداد القتلى مرشحة للارتفاع بسبب وجود مفقودين وإصابات خطرة، فضلاً عن التعتيم الإعلامي الذي يفرضه تنظيم الدولة في المدينة ومحيطها.

آراء المفكرين والصحف:

طاولة دي ميستورا المسدّسة الأضلاع

الكاتبة: مرح البقاعي

لم تأتِ من فراغ مبادرةُ المبعوث الأممي لمحادثات السلام السورية، السيد ستيفان دي ميستورا، بدعوة الأطراف السورية المنهمكة في العملية السياسية إلى «مؤتمر وطني/حوار وطني» يغطي كافة الأطراف المشغولة بالشأن السوري الذي كثر طبّاخوه. جاءت تلك الدعوة في الفقرة الأخيرة من ورقة العمل التي تحمل عنوان «الآلية التشاورية حول المسائل الدستورية والقانونية» والتي طرحها خلال مفاوضات جنيف في دورتها السادسة، تلك الورقة/ المبادرة التي أثارت انقسامات حادة بين الأطراف المجتمعة. وتداولت الأوساط الديبلوماسية والسياسية المحيطة بوفد المعارضة واستشاريه ما مفاده بأن قراءات البعض للورقة جاءت عاطفية و «غير منخرطة بما يكفي»، وهي العبارة التي وجهها لنا أكثر من مبعوث أممي، تارة باللوم على أداء الهيئة العليا للمفاوضات وطوراً بالدفع القوي بالوفد لتفاعل إيجابي مع مبادرة دي ميستورا، وكان منهم المبعوثان البريطاني والفرنسي وكذلك مبعوثة كندا، حتى أن بعض الأشقاء من المبعوثين العرب في مجموعة العمل الداعمة لمّحوا الى عدم الرضا عن الموقف المتشنّج للهيئة حيال الورقة.

وبالنظر إلى كل ما تقدّم وسواه نخلص إلى أن تلك الحرب الصفراء على الأرض السورية فرزت، في ما فرزت، أمراء سياسيين متعددي الجنسية، وعابرين للقارات والمؤتمرات، هم أشد خطراً على المستقبل السوري من أمراء الحرب أنفسهم. وأن أمراء السياسة الجدد سيشكّلون المعطّل الأقوى لأي مشروع انتقال ديموقراطي حقيقي شفاف وعادل يطمح إليه السوريون بعيداً من التبعية والمكابرة أو المقامرة بالرصيد الوطني على طاولة دي ميستورا المسدّسة الأضلاع.

المصادر:

وكالة رويترز

صحيفة الحياة

شبكة شام الإخبارية

المصادر: